ومن ناحية أخرى فقد قدم " كارون Carron " (1982) نموذجا لمحاولة تحديد أهم العوامل المؤثرة في تماسك الفريق الرياضي وفيما يأتي شكل توضيحي للنموذج الذي وضعة " كارون " .

الشكل لنموذج " كارون " عن التماسك في الفرق الرياضية

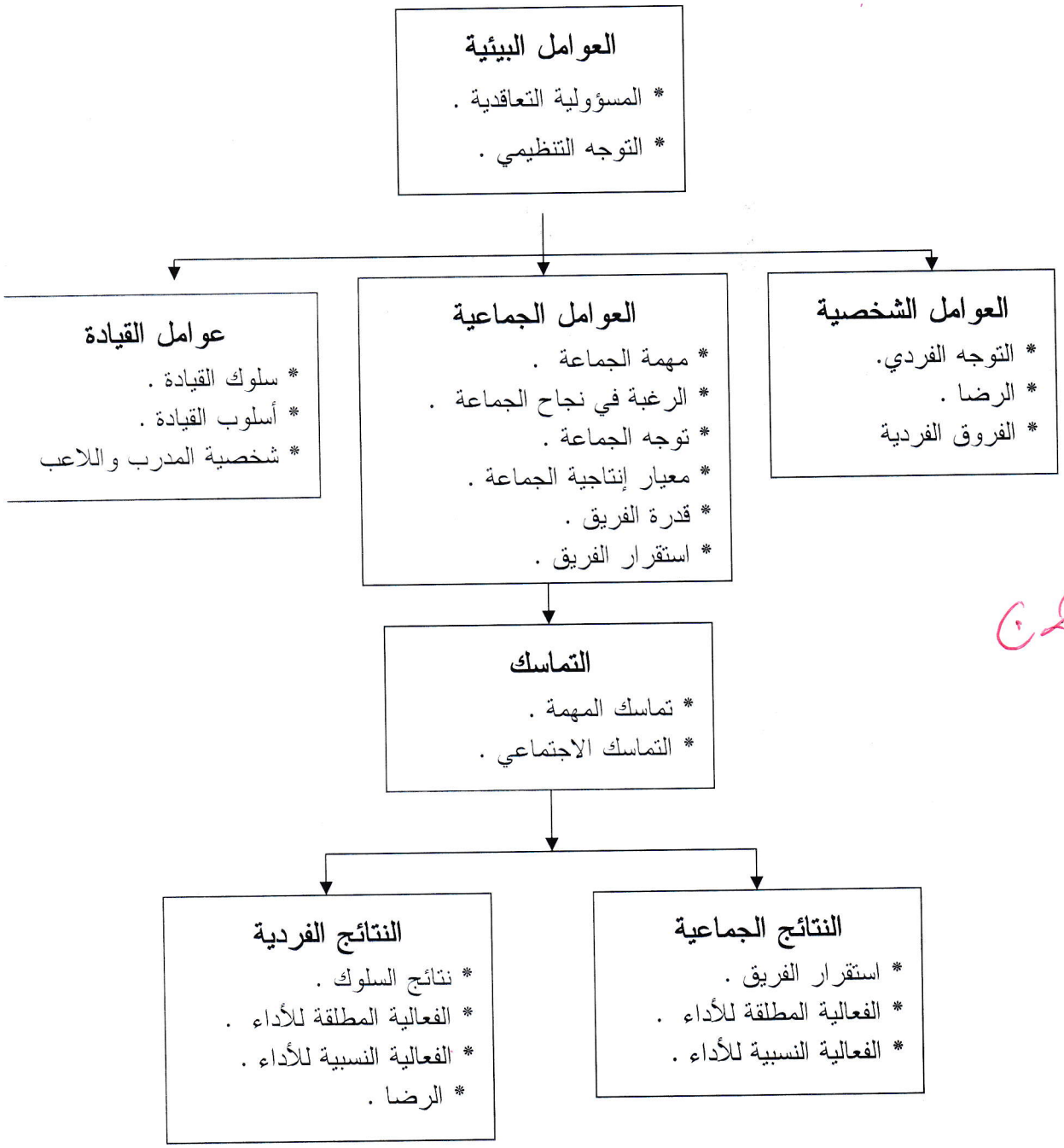

اعادة النظر سوم الاحد
على الساعة 9:00

التصحيح النموذج لامتحان مادة علم الاجتماع التنظيمي الرياضي

1/ دور المدرب في تماسك الفريق الرياضي : 0,75

أولاً: تفسير الأدوار الفردية في نجاح الفريق ثانياً: تنمية الاعتزاز بالنفس لدى اللاعبين ثالثاً: وضع أهداف تثير تحدى الفريق رابعاً: تشجيع هوية الفريق خامساً: تجنب تشكيل الأحزاب (العصبية) الاجتماعية سادساً: الوعي بالأحداث الشخصية لكل عضو

2/ الفائدة من تماسك الفريق الرياضي:

- أن الفرق عالية التماسك لا تنفق الكثير من وقتها وجهدها لتدعيم الفريق، إذ أنها لديها الكثير من الطاقة التي تكرسها لأداء العمل أكثر من الفرق منخفضة التماسك.
- أن زيادة معدل الاتصال والتفاعل داخل الفرق المتماسكة يمكنها من تنسيق مواردها ونشاطها بصورة أفضل من الفرق غير المتماسكة وهكذا يتحسن الأداء في الفرق المتماسكة. 0,25
- والفرق المتفاعلة تمتلك إدارة التفاعل، ومن ثم يكون من السهل الحصول على مواردها وتوظيفها بدرجة لا تتمتع بها الفرق الأقل تماسكاً.
- الأعضاء الذين يطلق عليهم أنهم متماسكون يعملون بجهد لإنجاز أهداف الفريق عن أهدافهم الشخصية.
- أن الفرق الرياضية التي تسجل درجات عالية من مطلب التماسك لديها نسبة مئوية أعلى من إحراز النصر.

3/ شرح تقسيم التماسك لـ" كارون " تم تقسيم التماسك إلى تصنيفين رئيسين: تصورات الأعضاء عن الجماعة ككل والانجذاب الشخصي للعضو تجاه الجماعة وتم تسمية التصنيف الأول تكامل الجماعة والثاني انجذاب الفرد للجماعة ويساعد كل من التصورين على ربط الأعضاء بجماعتهم ويمكن أيضا أن تركز تصورات الأعضاء عن الجماعة بوصفها وحده وتصوراتهم، عن انجذاب الجماعة تجاههم من أجل تحقيق المهمة أو الجوانب الاجتماعية.ومن ثم يمكن تحديد أربعة بناءات وهي: انجذاب الفرد نحو مهمة الجماعة -انجذاب الفرد نحو التفاعل الاجتماعي - تكامل الجماعة من أجل تحقيق المهمة - تكامل الجماعة من أجل تحقيق التفاعل الاجتماعي، ويعتبر تكامل الجماعة تصنيفاً يمثل التقارب وأوجه الشبة والارتباط داخل الجماعة ككل ودرجة التوحد مع مجال الجماعة ويكون التركيز على الجماعة بأكملها وعلى الجانب الأخر يعتبر انجذاب الفرد إلى الجماعة تصنيفاً يمثل الانجذاب الشخصي للعضو إلى الجماعة وتفاعل الدوافع التي تعمل على أن يظل الفرد في الجماعة. ودورهم الشخصي في المشاركة مع الأعضاء الآخرين في الجماعة، فضلاً عن ذلك يمكن رؤية الجانب الاجتماعي بوصفه توجهاً عاماً نحو التنمية والمحافظة على العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة، ويمكن رؤية جانب المهمة بوصفه توجهاً عاماً نحو تحقيق الأهداف والأغراض الخاصة بالجماعة. ويفترض أن تكون البناءات الأربعة مترابطة من خلال التفاعل الملحوظ بين المهام المختلفة والتوجهات الاجتماعية ومن ثم يمكن رؤية ذلك من خلال نظرة الأفراد لأنفسهم ولجماعاتهم، والجوانب الأربعة المعروضة في الشكل السابق يعتقد أنها تفسر أكبر متغيرات التماسك بين الجماعات الرياضية، وتمثل أبعاد استفتاء بيئة الجماعة الذي قدمه " كارون 0,4

4/ دور التفاعل والتعاون والدور والمكتن الاجتماعية في فريق الرياضي :إن السلوك في التفاعل الاجتماعي يتوقف على سلوك الأطراف المعنية في عملية التفاعل، فإذا كان سلوك الأطراف المعنية يؤدي إلى حصول هذه الأطراف على نوع من الثواب لا يمكن التوصل إليه إلا بتفاعل هذه الأطراف سمي هذا تعاونا، أما إذا كان الهدف بين التفاعل يؤدي إلى حصول فرد واحد على المكافأة أو الثواب أو المكسب ويقابل ذلك خسارة الطرف الآخر كما هو الحال في المباريات الرياضية أو لعبة الشطرنج مثلاً سمي هذا تنافساً، وهناك من المواقف ما تضطر فيها الأطراف المعنية إلى التنافس فتضطر إلى التعاون للحصول على فائدة مشتركة، وتسمى هذه المواقف أحياناً بالمباريات التي لا تصل حصيلتها إلى صفر. 0,3

كما أن توزيع الأدوار في نسق معترف به غالباً بين أعضاء الجماعة فنجد أفراداً معينين هم الذين يحق لهم وحدهم اتخاذ القرارات ووضع السياسات وإصدار الأوامر وذلك بسبب تخصصهم في مهارات معينة لا يجيدها الأعضاء الآخرون أو بسبب حصولهم على مؤهلات خاصة... الخ، وكمثال لتوزيع الأدوار الاجتماعية المنتظمة دور كل عضو في فريق كرة القدم مثلاً، فمثلا تختلف الأنماط السلوكية للحكم عند حارس المرمى عن المدافع عن المهاجم عن قائد الفريق، فلكل منهم دوره الذي على أساسه يتوقع منه أن يكون سلوكه في نطاق هذا السلوك المتوقع.

من المشكلات الرئيسية في مجال الفريق الرياضي هي محاولة الوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى تماسك الفريق الرياضي. ونلاحظ اختلافا واضحا بين الفرق الرياضية المتعددة من حيث تماسك أفراد كل فريق وإقبالهم على التدريب وانتظامهم في الاشتراك في المنافسات الرياضية وتحقيق الأهداف المحددة.

العوامل التي تسهم في العمل على تماسك الفريق الرياضي ما يأتي:-

1 – الشعور بالانتماء إلى الفريق: إن كل فرد أو لاعب يكون في حاجة إلى الانتماء إلى جماعة كالأسر أو جماعة الأصدقاء أو غير ذلك من الجماعات التي يعتز بانتمائه إليها. و عندما ينضم اللاعب إلى فريق رياضي ما ويزداد تفاعله الإيجابي مع بقية أعضاء الفريق ويشعر بأنه بين زملائه يقدرونه ويقدرهم، وأنه جزء متكامل ومترابط فعندئذ تصبح الحاجة إلى الانتماء من الحاجات النفسية المهمة التي تدفع اللاعب إلى الاستمرار في عضوية الفريق الرياضي. – **إشباع الحاجات الفردية:** نلاحظ إن كل فريق رياضي يختلف عن الأخر في مدى ما يستطيع أن يقدمه للاعبين لإشباع حاجاتهم الفردية. وكلما أستطاع الفريق الرياضي مساعدة اللاعبين على تحقيق حاجاتهم وأهدافهم زاد تماسك اللاعب بالفريق الرياضي. – **الشعور بالنجاح:** يؤدي نجاح الفريق الرياضي في تحقيق أهدافه إلى شعور اللاعبين بالسعادة المشتركة وارتفاع مستوى طموحهم وحبهم وولائهم للفريق ومن ثم زيادة جاذبيتهم نحوه والاستمرار في عضويته.– **المشاركة:** إن اشتراك اللاعبين في وضع خطط التدريب وتنفيذه وتقسيمه وكذلك الاشتراك في رسم خطط اللعب في المنافسات، يعد من العوامل التي تشعر اللاعب بقيمته ومكانته في الفريق. مما يترتب عليه التجانس النفسي الذي يساعد كل لاعب على الشعور بأن إسهاماته ضرورية لتحقيق أهداف الفريق.– **وجود قوانين ومعايير وتقاليد للفريق:** إن وجود لوائح وقوانين معروفه ومحددة للفريق الرياضي من العوامل التي تضمن استمرار هذا الفريق والتي تحدد العلاقات بين أعضاء الفريق الرياضي والأهداف الموضوعة للفريق ومما لاشك فيه أن طاعة اللاعبين لهذه القوانين واللوائح وتفهمهم وتقبلهم لها يساعد على إسهامهم بطريقة إيجابية في تحقيق أهداف الفريق. – **توافر العلاقات التعاونية بين اللاعبين:** يزداد تماسك الفريق الرياضي في حالة قيام العلاقات بين اللاعبين على أساس تعاوني بدرجة تزيد عن قيام هذه العلاقات على أساس تنافسي.– **توافر القيادة المناسبة:** إن نجاح الفريق الرياضي في تحقيق أهدافه يرتبط ارتباطا وثيقا بتوافر القيادة المناسبة فالإداري أو المدرب الرياضي أو رئيس الفريق من القيادات التي تؤدي دورا مهماً في العمل على تماسك الفريق الرياضي ورفع الروح المعنوية للفريق.– **المكانة:** كلما زادت مكانة الأفراد داخل الجماعة، أو كلما زادت المكانة التي يحتمل أن يكون عليها الفرد إذا أنضم إلى الجماعة ذادت جاذبية الجماعة وزاد تماسكها. – **الخصائص المحببة:** حيث تتحلى الجماعة بخصائص محببة وسارة. – **الوفاق:** ويتمثل باتفاق الجماعة في حل المشكلات الجماعية.– **الخبرات السارة:** بالنسبة إلى الأفراد في الجماعة. – **المناخ الديمقراطي:**إن سيادة المناخ الديمقراطي في الجماعة يساعد على جاذبية الفرد للجماعة بعكس المناخ الأوتوقراطي الإستبدادي ويعكس مناخ الحرية المطلقة والفوضى. – **الاتصال:** سهولة الاتصال بين أفراد الجماعة. – **الرضا عن المعايير:** واتفاق معايير الجماعة مع معايير الفرد.